

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والعشرون بعد المائة - ((تابع عوامل الجزم)) 421

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله مستكبرين الشرف واستعين الله في الفية. مقاصد النحو بها نحوية. تقرب الاقصى بلفظك وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سقه فائقة الفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسقف حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات واخرة لي وله في درجات الاخرة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبوا رب اوزعني ان اشكر نعمة - [00:00:30](#) التي انعمت علي وعلى والدي. ولا عمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فيقول الناظم رحمه الله من بعد الجزاء ان يقترن بالفاء. او الواو بتكليف قمن. بتسليس الابه - [00:01:00](#) من بفتح القاف وكسر الميم صفة مشبهة بمعنى حقيق. طيب شوفوا يا اولادي صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم. يقرأ سيدنا الشيخ سلطان وينتف ما في انفسكم. يلا. يلا يا سيدنا ها. وان تبت ما في انفسكم - [00:01:20](#) فوق يلا نحاسبكم ان تبدو وان تبدوا ما فيها ما فيه انفس انفسكم او توفوه او احاسبكم لله. يحاسبكم لله به الا فيغفر اليه فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. صلوا على الحبيب - [00:01:40](#) يكسر مزاحه من يكسر ايه يا ولادي؟ مزاحه مزاحه تسقط هيبتة. ويضيع وابوه. صلوا على الحبيب. صلوا على النبي. اسمع يا شيخ سيد. نور الصبح. والفعل من بعد ادي اداة الشرط. اه. تبدوا فعل الشرط. الجواب يحاسبكم. اه. خلاص يا مولانا؟ ماشي. يلا تعالي يا مولانا - [00:02:10](#) ده فعل الشرط مجزوم بايه؟ علامة الجزم حذف النون اه يحاسب ده جواب الشرط مجزوم عليه الجزمة السكون لانه فعل صحيح للاخر خلاص؟ ماشي. اين الفعل الذي ذكر بعد بعد الجواب الشرطي؟ مقترن بالفاء. اه. يقول والفعل - [00:02:50](#) من بعد الجزاء من بعد ما الجزاء الشرعي سموه جواب وجزاء. اه صحيح. خلاص؟ والفعل يعني الفعل الواقع بعد زلزال الشرق. خلاص ان يقترن بالفاء زيف يغفل. يبقى فعل مضارع اقتنع بالابه؟ بالفاء. بالفاء. اول واو - [00:03:10](#) بتكليف بتسليس. اه. يعني ايه تسليس؟ يعني هذا الفعل يجوز فيه ثلاثة اوجه. اما الجذب يحاسب فيغفر. اه. فيغفر فيغفر. اه. صليتوا على الحبيب؟ ان قلت فيغفر اصبحت الفاء دين عاطفة. اه. يبقى عطفنا على جواب الشرط. ايوه. نعم. يحاسب فيغفر. نعم. خلاص. حلو قوي. وده العرف - [00:03:30](#) الابه؟ المشاركة في الابه؟ المشاركة. ايوه شف المشاركة. يعني الحساب الغفران مشترك مع الحساب وهو بيحاسبك ويغفر لك. شف شفت ازاى الله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فسوف يحاسب حسابك يسيرا وينقلب الى اهله يسره مسرورا. يبقى اذا كنا دي فاء يبقى فيغفر اه ودي قراءة دي يا سيدنا صح؟ هم - [00:04:00](#) دي قراءة دي. ماشي يا مولانا؟ طيب اللي قال فيغفر اصبحت المرء ليست عاطفة وهو استثنافية. وهو من شيخنا ايه؟ استثنافية اي يعني فهو يغفر. اه. اه. يعني مستأنف. صح يا شيخنا؟ نعم. حلو قوي. اه. لو قلت فيغفرا. اصبحت الفاء دي سببية. اه. الله. اصبح -

[00:04:30](#)

يعني الحساب سبب في المغفرة. فهمت ولا لا؟ شفت الجمال؟ جميل. هذا معنى كلام الشيخ والفعل من بعد الجزاء ان يقترب بالفاء او الواو بتثليث القمر يعني جدير وحقيق انه ايه يسلس بالرفع والنصب فهمت ولا لا؟ جميل اظن سهلة دي؟ ايه اللي - [00:04:50](#)
اللي بعده. وجزما ونصب لفعل. او واو واو بالجمليتين اكتنفا. سنفعل الحبيب. اللهم صلي عليه نشوف الاية انه من يختفي انه من يتقي ويصبرها فان الله لا يضيع لا يطبع ايه؟ صح يا شيخنا؟ اه. فان الله. مش فانه فان الله. فان الله - [00:05:10](#)
فان الله فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نعم. انه من؟ هل اتى الشرط؟ نعم يتخذ فعل الشرط مجزوم على انجاز محازف في حرف العلة. نعم. تمام. والياء دليل عليها. اه. يصبر الموجه حرف ايه؟ يصبر حرف عاطف. ويصبر معطوف على مين - [00:05:40](#)
ايوة خد بال حضرتك. وجزما ونصب. افرازات. الشاعر يقول هو من يقترب ومن يقترب منا ويخضع ويخضع ولا يخشى ظلما. ولا هضما الصلاة على الحبيب. ايه معنى البيت ده ومن يقترب منا انتم عارفين العرب كاتبة دايمتا بتحب الافتخار هم يصفون هذا الشعر - [00:06:00](#)

نفسه ويصف قبيلته بالشجاعة. يقول من يدنو منا وينزل في حمانا. مع الخضوع يا عم شف بقى قاعد معنا يا باشا ليسمع كلامنا يقعد حاضر فهمت ولا لا؟ يبقى تبعتنا يعني فاهم - [00:06:50](#)
ومن يقترب منا ويخضع نؤويه. فهمت ولا لا؟ اه. يعني ننزله خير منزل. هم. نخليه في ديارنا وفي حمانا ولا يخشى ظلما. ما فيش حد يقدر ما فيش حد يجرؤ يزلمه او ايه؟ او ينقص حقه. فهمتوها؟ يا بسيطة. الشاهد من يقترب - [00:07:10](#)
هذي ما هي شرطية ويقترب فعل الشر. جه بعدها فعل مضارع مقترن بالواو. اه. يجوز نسقه ويجوز جزمه. اه. في الاية جه الجزر. اه. يتقب ويصبر. وهنا. يقترب. ويقطع. فهمت ولا؟ هو يقول وجزم او نصب لفعل - [00:07:30](#)
اثر فاء يعني هذا الفعل جاء اثر فاء جاء اثر ايه؟ فاء او واو. اواب او اغفر لي اقترب منك ايوة واو ان الجمليتين اه يعني مسلا ويصبر وفيه مسلا ويقطع منكم فيخضعك. يعني ممكن الفاء او ايه؟ وجزم او نصب يعني هذا الفعل - [00:07:50](#)
يجوز فيه الجزب ويجوز فيه النصب. اثر يعني بعد واو او فاء. ان بالجمليتين اكتنفا. يعني احكي ايه ايه بالجمليتين اكتنفا؟ اكتنفا يعني حوط بجمليتي الشرط والجواب. يعني هذا الفعل حول - [00:08:20](#)
بفعل الشرط وجاوب الشرط. اه. مم. فهمت ولا لا. اه. ادي اكتنفا. اه. يعني هذا الفعل الذي جاز فيه النص. والجزم وقع بين فعلي الشرط وجوهر الشرط. اه. يعني اكتنفا. نعم. اه. يعني توسط بينهما صح ولا شف انه من يتقي ادي اداة الشر ادي فعل الشر - [00:08:40](#)

وده الجواب ده اكتنفا بينهما. يعني حوط بينهما. حلو قوي. خلاص انتم ولا ايه؟ يجوز فيها يا شيخنا؟ الوزير. الوزير. يجوز النص؟ النص معين. اه. اه. ولو جينا الفاء يبقى الفاء سلبية. اه. واو المعية والفاء السلبية ينصب الفعل بعدهما بانه مر وجود هنا. خلاص؟ وهنا اه - [00:09:00](#)

وهنا ويصبر فان الله لا يضيعه. يعني لو قلنا ويصبر يبقى معطوف على مين؟ العاطفة تقترب مشتركة ولو قلنا ويصبرا انا ما نتكلمش واقتنى يعني بين الفعلين بين فعل الشرط وجاب الشرط وجاوب الشرط - [00:09:20](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كل كل جملة ما احنا لسه شارحينها. كله جواب لا يصح ان يكون صح؟ هات اللي بعده يا شيخ والشرط يغلى ايه؟ يا سلام! الشرط - [00:09:40](#)

يعني عن جواب قد علم. يجوز حذف جواب الشرط ان دل عليه دليل بعد حذفه. ويكون فعل الشر ماضي. يكون فعل الشرط ايه يا شيخنا؟ يا سلام. فان لم يكن فعل الشطر ماضيا فان كان مضارعا لم يصح. حذف - [00:10:00](#)

اه اه جواب طيب. مولانا. لا يا دكتور. اسمعني يا شيخنا اتقوا الله. قولوا اللهم اجعلنا من المتقين. اتقوا الله ان كنتم ها مؤمنين. صح ولا لا؟ صح. اين فعل الشرط كامل تحب. اه. نعم. وده كان فعل ماضي ولا مضارع؟ ماضي. في محل. يبقى ادي اداة الشر ادي جواب الشرط - [00:10:20](#)

اين الجواب محذوف؟ دليل. تمام. اصل ان كنت مؤمن فاتقوا الله. اه. الله. يبقى حذف الجواب لانه دل عليه دليل اه. وفي نفس

الوقت الفعل الشرط مضمون. الله الله. يبقى هذا معنى ايه؟ والشرط يغني عن جواب قد علم. نعم. اه. لما يقول لك مسألة -

[00:10:50](#)

ناجح ان ذاكرته. اصلا ان ذكرت فانت ناجح. الله الله. فهمت ولا لا؟ نعم. يبقى ادي معنى ايه؟ والشرط يغني عن جواب قد علم. قد علم. يعني الشرط يبقى موجود. وجود الشرط ده اغنى عن الجواب. يا سلام. الجواب لانه سبق. نعم. يعني علم مما سبق - [00:11:10](#) سهلة دي. طيب والعكس قد يأتي ان ان المعنى فهم. العكس اللي هو ايه يا شيخنا؟ اللي هو حذ فعل الشرط. نعم. وبقاء الجواب.

ماشي يا مولانا؟ ماشي. حد فين الشرط ان يدل عليه دليل - [00:11:30](#)

وان تكون الاداة الا المدغمة في الله. الا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في اللقطة فان جاء صاحبها والا بها. ها؟ فان جاء ايه؟ والا يجيء فاستمتع بها. الله نعم - [00:11:50](#)

البيت اللي قاله لشاعر قال سلام الله يا مطر عليها وليس عليك فطلقها فلست هادئة. بها فلست لها بكفؤ نعم. والا يعلو مفرقة الحسام نعم. يعني والا نطلقها وان لا بس ادغنا نون في اللام يا سيدي. نعم. خلاص؟ يبقى ذات الشرط ان الواقعة بعدها ايه - [00:12:10](#)

مم. يبقى هنا حدث الفعل شط وبقى الجواب. نعم. وبقى ايه؟ شف اهو ادي معنى ادي معنى والعكس قد يأتي ان المعنى فهم. المعنى لانه الشاعر يبهد هذا الرجل. هم. يقول طلقها. والا يعني والا تطلقها هيحصل ايه؟ يعلم افريقيا والحساب - [00:12:40](#)

اجيب السيف واقطع رقبتك. فين بتعمل ولا ايه؟ يبقى ادي معنى ايه؟ والعكس قد يأتي للمعنى فهم. سهلة كده؟ سهلة ولا مش سهلة؟ الحمد لله سهلة. حاجة واحدة. هنتقل بعد ذلك - [00:13:00](#)

ايه ده؟ موضوع جديد. واحذف لى اجتماع شرط وقسم جواب ما اشرت فهو ملتزم. يعني بقول والله ان اتيتني هذا قسمه اذ ذاكرت لتنجحن. وهقول اهو ان نزاكر والله تنجح. الصلاة على الحبيب. هنا القسم تقدم. نعم. يبقى الجواب ده جواب مين - [00:13:10](#)

وجواب الشرط المحذوف دل عليه المذكور. فهمتوا ولا لا؟ هنا ان تقدم. تقدم الشرط. اه. يبقى جواب القسم محذوف الجواب ده جواب شرط هذا معنى واحذف لى اجتماع لى معنى وقسم. شرط وقسم جواب ما اشرت. ايه اللي مؤخر هنا؟ هم. في هنا هنا. ايه

المؤخر - [00:13:40](#)

يبقى جواب القسم. اه. طب هنا ده قسم. المتأخر هنا القسم. اه. يبقى يحدث الايه؟ الجواب هذا معنى يا شيخنا واحذف لى

اجتماع شرط وقسم جواب ايه؟ فهو ايه؟ منتزه. فهو يا شيخنا ايه؟ متزن. فهمت؟ فهمتوها دي - [00:14:00](#)

طيب وان توالي ابوك قل يا شيخنا ايه ومن تواليه قول وخبر. وان توالي وقبل ذو خبر وان توالي وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر يعني اذا اجتمع الشط والقسم وتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر كالمبتدأ فالجواب للشرط مطلقا - [00:14:20](#)

سواء ما كان متقدما على القسم او متأخرا. اسمع كده احكام الشرع والله. اسمع يا سما للجمال يا مولانا يا رب يسر وعمر يا رب. يا

رب. شف ادي احكام الشرعية. خد بالك يا سيدنا - [00:14:50](#)

والله ان والله من يعمل بها يفز. هي مبتدأ احكامه ده مبتدأ والشرع مضاف اليه صح؟ صحيح. طب الشرعيين. يبقى ايه يقول ايه ها؟ يعني القسم والايه؟ خبر زو خبر - [00:15:10](#)

هو قبل متقدم يعني. خبر بمعنى صاحب خبر اللي هو المبتلى. اه صح. صح ولا لا؟ صح. فيقول انها فالشرط خبر مطلقا بلا حذر. نعم.

ما معنى مطلقا؟ سواء قدمت القسم - [00:15:33](#)

على الشرط او قدمت بشرط على القسم. ايوة. خلاص يا شيخنا؟ يا سلام. نعم. يعني تقول. احكام الشرع من يعمل بها والله عشان

برضو يأخذ. سواء قدمت القسم على الشرط او قدمت - [00:15:53](#)

شرط عالقسم. صحيح. يبقى الجواب ارجعه للشرط. الله. فهمت ولا لا؟ الجواب ناجح ايه؟ لان المبتدأ عايز خبر. اه. المبتدأ عايز ايه؟ عايز خبر. وجملة لا محل له من الاعراب. يعني الجمل التي ليس لها محل. جمل الجواب القسم. الله. فهمتوا؟ نعم. اذن ده واضحة ده؟

واضح. يبقى ده رجح ايه يا سيدنا - [00:16:13](#)

هذا معنى وان توالي وقبل ذو خبر فشرط يرجح مطلقا بلا حدث بلا خوف ها؟ وربما رجح بعد ايه؟ شرط بلا في قبر ايوة الاخيرة زي

شيخنا ها قول يا شيخنا وقد جاء القرين اعتبار الجواب للشرط مع تقدم القسم وان لم يتقدم عليهما ذو خبر - [00:16:33](#)

لان كان ما حدثه اليوم صادقا اصم في نهار القيد للشمس بادية. يا سلام انتم عارفين ان معنى البيت ده ؟ لأ. لأ. الشاعر بيقول ايه يا شيخنا؟ ربما. لأ لان كان لنن - [00:17:03](#)

كان هيقول كده ما حدث له اليوم صادقا ها اه الصم. في نهار القيد للشمس بادية. هل معنى ويقول لك يعني نفترض اخوك الشيخ محمد ده قال لك والله انا زعلان منك. يا شيخ سيد - [00:17:23](#)

ليه زعلان؟ قال بلغني انك قلت عني باني رجل بخيل. فين؟ يقول لك انا اقول عليك كده ده انت يا حبيبي، يبقى انا هاقول عليك كده. طب انا هاقول لك اهو. لان كان معناها والله لان كان اللام دي وقعت في جواب قسم. اه. لان كان - [00:17:53](#)

ما حدسته اليوم صادقا لو كان ده صادق انا هعاقب نفسي بنفسك. اصوم في نهار القيد في الحقل للشمس بادية ابقى عالي عليها كده واشوفها عشان الشمس تحرقه خالص يبقى عطشان والشمس تولع فيها اصل فهمت ولا لا؟ ابوة يا دكتور ازن - [00:18:13](#)

يعني بيعاقب نفسه. نعم. اه. طيب اصله. كلمة دي بتجاوب على جواب الشرط؟ اه يبقى لان اللام واقعة في جو قصر. يبقى تقدم القسم اهو. وايه دي شرطية. يبقى اجتمع شراط وايه؟ فين القسم؟ ما هو اللام دي - [00:18:33](#)

والدلال على القسم المحدود. صح. يعني والله لان اه. لو اجتمع شرط وايه؟ والعجيب تقدم القسم على الشرط. اه. مم. وما فيش الا تقدم ذو خبر لم يتقدم ومع ذلك ايه؟ جاء الخبر هنا جاء الجواب هنا للشرط. اه. احنا متي رجحنا - [00:18:53](#)

ان الجواب يكون للايه؟ ان توالي وقبل ذو خبر صح؟ اه صحيح. طب ان لم ان لم يتقدم ذو خبر ايوا. يبقى الجواب للسابق نعم. طب ومين السابق ومع ذلك جعلنا الجواب للشرط وليس القسم. الله. وربما رجح بعد قسم - [00:19:13](#)

شرط بلا لخطر. بلا لخبر يعني ده ليس مبتدأ. نعم. وفيه خبر كان صاحب خبر يعني. مش مقدس المقاطعة والفعل من بعد الجزاء يقترن بالفاء او الواو بتكليف لفعل اثر ما اثر. او واو بالجنتين اکتنيا - [00:19:33](#)

يعني عن جواب قد علم. والعكس قد يأتي ان المعنى فهم بمعنى واحد اتلبس اجتماعي شرط وقسمت جوابا ما اخرت فهو ملتزم وان زواليا وقبل ذو ترجح مطلقا بلا حذر ربما رجح بعد قسم - [00:20:03](#)

ربما رجح بعد قسمي بلا ذي خبر مقدم - [00:20:33](#)